

بيان صحفي

محاولة بعض وسائل الإعلام ربط حزب التحرير بمقتل المدون (افيحيت روي) هي للتكتم على القصة الحقيقية ومساعدة للشيخة حسينة في حملتها ضد الإسلام

(مترجم)

في الأيام القليلة الماضية، حاولت بعض وسائل الإعلام الإلكترونية والمطبوعة ربط حزب التحرير بقضية مقتل المدون (افيحيت روي)، في محاولة خبيثة لتشويه صورة الحزب، ونحن ندين محاولات وسائل الإعلام تلك غير الأخلاقية والدينية والمتعمدة.

فأولا وقبل كل شيء، إن شرف الرحمن الفارابي، المتهم المزعوم بهذه القضية، ليس عضواً أو ناشطاً في حزب التحرير، وعلاوة على ذلك، فإن المباحث الجنائية لم تدّع أنه عضو في الحزب. ووسائل الإعلام التي نشرت مثل هذه الدعاية الخبيثة فشلت في نشر أي تصريح من الفارابي أو المباحث الجنائية يثبت عضويته في حزب التحرير. وعلى الرغم من هذا، تعمدت وسائل الإعلام تلك تشويه سمعة الحزب بالقول إن الفارابي هو ناشط في الحزب وأن ذلك مؤكد لديها، بل إن محاولة ربط الحزب بجماعة غير معروفة تدعى "أنصار الله البنغالية" تؤكد كذبها وافترائها.

والأكثر أهمية هو أن حادثة القتل هذه غامضة جداً، مما أثار عشرات من الأسئلة في أذهان الناس، خاصة في ظل الظروف السياسية الحالية، حيث تحولت البلاد كلها إلى دولة بوليسية. وطريقة القتل، والمكان الذي وقعت فيه الحادثة، وتصريحات شهود العيان، والرحيل المفاجئ للشاهد الرئيسي في القضية (زوجة القتيل)، كل ذلك جعل الأمر واضحاً أن الحكومة هي المشتبه الرئيسي فيه، وأنها تريد صرف أنظار الناس عن هذا الحادث، وقد جلبت عملاء من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي للعمل معها، مستخدمة الحادثة ذريعة لها في حربها على الإسلام.

إننا نتوجه لوسائل الإعلام تلك بالسؤال: لماذا لا توجد عندكم الشجاعة والإخلاص لتسليط الضوء على خداع الحكومة بشأن مقتل المدون (افيحيت روي)؟ فبدلاً من قولكم الحقيقة، سعيتم في طريق الباطل لتعكير المياه أكثر. ولماذا تقبلون على أنفسكم التحالف بلا خجل أو حياء مع النظام في محاربة الإسلام؟ إن كنتم عاجزين عن العمل من أجل قضية الإسلام، فلا أقل من الامتناع عن الانصياع لمطالب الحكومة وقول الزور ضد حاملي الدعوة إلى الإسلام.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

<https://www.facebook.com/PeoplesDemandBD2>